

تصدر عن مركز
الفكر والفن الإسلامي
المشرف العام : حسن بنيانيان

نافذة على الأدب الإيراني

العدد الثامن / صيف ٢٠٠٧

٢	نافذة : يسألونك عن القصيدة
٤	ويله ... أمأة / محمد حسين شهریار / ترجمة : فرزدي الأسدی
٨	على خطى " نيمایوشیج " / عبد الرضا رضائي نیا / تعريب : حيدر نجف
٤٨	بروين .. سيدة الشعر الفارسي المعاصر / سمير أرشدي
٥٢	الشتاء في الآداب العالمية / الدكتور : عباس العباسي الطائي
٦٠	رضا صفریان / ترجمة : باسم الرسام
٦٦	محمد رضا عبد الملكیان / ترجمة : موسى بيدج
٧٠	محمد رضا تري / ترجمة : موسى بيدج
٧٤	هادي سعيدي کياسري / ترجمة : باسم الرسام
٨٠	آفاق شوهائي / ترجمة : موسى بيدج
٨٤	مرتضى نوربخش / ترجمة : موسى بيدج
٨٨	حقيبة الكويت الثقافية / سمير أرشدي
٩٢	حافظ الشيرازي الى العربية شعراً / عمر محمد شبلي
٩٦	شيرازيات / محمد علي شمس الدين
٩٩	شيرازيات / وجيه عباس
١٠٢	الأعياد الفارسية في الشعر العربي / د. محمد كاظم حاج ابراهيمي
١١٨	إصدارات جديدة / جمال كاظم
١٢٠	زيارة

رئيس التحرير: موسى بيدج
المدير الفني والرسوم : باسم الرسام

لجنة الترجمة : جمال كاظم, حيدر نجف, سمير أرشدي, صادق خورشيا
تنضيد الحروف : حسام روناسي

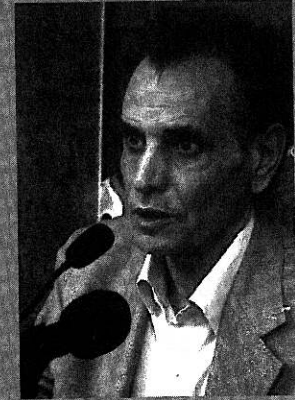
سعر النسخة : ١٢٠٠٠ ريال أبراني

المراسلات: طهران - شارع حافظ - تقاطع سميّة - مركز الفكر والفن الإسلامي - مكتب مجلة شيراز

طهران - ص.ب. ١٥٨١٥ / ١٦٧٧ - تليفاكس: ٨٨٩٥٥٤٣

جواب

كيف يمكنك أن تكون ربيعاً
وتكاد في أن
كيف يمكنك أن تكون شتاءً مطلقاً
بعد أن مغمورة بالثلج
وبصحاري مكنظة بالذباب
وتكون بذات الوقت مطهماً
من أحفص القنمين ببراغم اللون
ما معنى هذه الصمت الطويل ؟
ذات الحمداث
التي مثل غيمة في الليل
يخفي خلفه
بحراً
بحراً من نجوم
من أنت ؟
لا أنت أنت
ولا أنت ليس
من أنت ؟
:- حلم طفل أنا
وردة من خيال في فلاة
وفي البقطة
لا أحد.



ترجمة : باسم الرسام

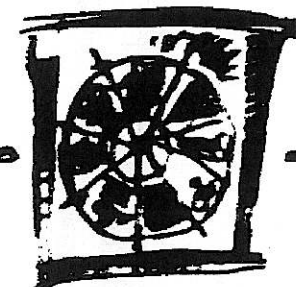
رضا صفريان
REZA SAFARIAN

ولد عام (١٩٥٥) في مدينة رفسنجان التابعة لمحافظة كرمان الى الجنوب الشرقي من إيران. حصل على ماجستير فن العمارة من بلجيكا وماجستير المطالعات الاسلامية من باريس. يعمل مسؤولاً لقسم الشعر في رابطة الأدب الإيراني. أصدر كتاباً عن الفن ومجموعة شعرية واحدة بعنوان إدراك الظلال والتي فازت بجائزة كتاب السنة للعام (١٩٩٨) في وزارة الثقافة والإرشاد الاسلامي.



رسالة

ذلك اليوم الذي إحسر فيه
ألق تو هج العذاب
في عينيك
هويت أنت من ذاكرة عمري
في البحر
وصفعت الرياح الزرقاء
قصتنا
بحيطان الأزقة التاريخية
اليوم ،
لو كان لي عزم للمزاح مع الحزن
لأقمت شفتيك الرمانيتين
بحديث يختلف
ويديك الخاليتين - الدافنتين -
طائر من الكهرباء.



حادث

في الحلم ألتقيت فتاة كالحلم
قلت : ما اسمك ؟
قالت : حرية
قضيت بقطتي كلها في البحث عنها.

في أزقة الشهوة
فوجئت بامرأة وحيدة
سيماؤها هرم
ونظرتها شبيقة
قلت : ما اسمك ؟
قالت : حرية.

ختم

إلى اليوم الذي تصورت أنني كبير
كنت مريضاً
لو كنت ساومت ابتذالي
لشفيت.

إلى أن يعرف الإنسان من كان ؟ ومن هو ؟
تكون الأرملة قد باعت نفسها للموت
وإلى أن يعرف أن السعادة في اللأخوف
يكون الخوف من همس هذا وذاك
قد صلبه بمسامير الخبث.

الحب حب
حين لا يشعلنا الحديث عنه
وحب كهذا ثمة لا منه فيه
الخريف
القمر
الزورق
الفرس
وأشياء أشبه بهذه البضائع
هي آلات حديث لزمن
فيه الكلام السائر مخيف
والإنسان المطروح من شعر
ونسج كلام
ما يزال يجهل كيف يحب طفله.



إدراك الظلال (مقطع من القصيدة)

عدتُ إلى الآخرين
أملًا بتفتح وردة الجواب
في نظرة امرأة،
فيلسوف
أو نبيل
لكن المرء مرآة الآخر
ما كنت أراه في سحنة الآخر
لم يكن سوى إسقاط مستتر لي أنا

ولهذا بقيت وحيداً كأبي الهول
يائساً بالعثور على إيتسامة ناصعة
وحين أطلت محدقاً عبر النافذة بهذه الوحدة
وبوجه الضرورة الثلجي
وبطفولتي
لم أرني وحيداً وحسب
بل رأيتني سأظل هكذا إلى الأبد.

العين ترى
ليس ما تبحث عنه البدان
اليَدُ تبحثُ
ليس عما يريده القلبُ
القلبُ يريد

ليس ما يدركه الفكر

أنا!
أيهم تعني؟
وأن لم أكن أحدهم
فماذا ستعني "أنا"
وإن كانت كلهم
فماذا ستعني "أنا" إذ ذاك؟

تلك الحشائش
وذاك طائر الزيزفون
أين هم الآن؟
أي معنى كان يحمله خطاب رسول القمر
هل يعلم أحد؟
وإن كان يعلم
سوف لن يفصح عن مدى حيلتي
أمام عدو يدعى السؤال
وهروب يفاعه اليقين
من وجه العقل المنهك
أمام بريق الأبدية
في تحديقة عروس الموت.

أغلق عينيك
وانطفئ في إنتظار الضياء والرحمة.

